

قال الشاعر
 والله اعلم من ماركاً انك الله به اثار كما
قوله تعالى لا تثريب عليكم عليكم يحوز ان يكون حيزاً
 للوا اليوم حيزاً ان تعلق كما تعلق به هذا الحيزوا لا
 تثريب مستقر عليكم اليوم ويحوز ان يكون اليوم حيزاً
 لا عليكم متعلق بما تعلق به هذا الطرف ويحوز ان يكون
 عليكم صفة لا مفعولاً واليوم حيزاً ما ايضا ولا يحوز ان تعلق
 كل من الطرف والمجاز بتثريب لانه يصير مفعولاً شبيهاً
 بالمتناهي ومن كان كذلك امرت وتون نحو لا خير امن زيد
 عندك وتريد عليه الطرف بانه يلزم الفصل بين المذكر
 الموصول بالموصول ومعموله باجنين وهو عليكم لانه اما
 حيزاً واما صفة وقد حوز الرخشي ان يكون الطرف
 متعلقاً بالتثريب منه ما تقدم وقد اجري بعضهم الاسم
 العامل بحركي المتناهي لشبهه به وينزع متناهي من تنوين
 او تون وحركي الفارسي من ذلك قول الشاعر
 اراني ولا كفران الله اية لعنيس قد طالبت غير ميسل
 قال فانه مضمون بكفران اي لا الفراء الله رحمة لعنيس
 ولا يحوز ان تنصب اية ماوت لخصه البلا لزم الفصل بين
 معنوي اري يجمعين اي بلا وماذا حيزها وياوت المقدم
 ومعنى اوت رقتت وحقل منه الشبيهاك الدين من
 ملك ما حان الحديث لاصت يوم التي الليل برفع نوم
 حان اية مرفوع بالمصدر المفعول لحواف مصدرى وحمل من
 للمفعول وعلى بعض ما تقدم خلاف لا يليق الغرض له هنا

واما تعلقه بالاستقرار المتقدر فواضح ولذلك وقف
 اكثر التوا عليه وابتدأ بغير الله لكم واما تعلقه بغير
 فواضح ايضا ولذلك وقف بعض الفراء على عليه وابتدأ
 اليوم بغير الله لكم وجوزوا ان يكون عليكم بياناً
 كلك على قولهم سقيا لك فعلى هذا يتعلق بحذوف ويجوز
 ان يكون حيزاً لا محذوفاً وعليكم واليوم كلاهما متعلقان
 بحذوف واخر ذلك عليه تثريب والتقدير لا تثريب
 تثريب عليكم اليوم كما قدر واكثر لاعامم اليوم من امر الله
 لاعامم بعضهم اليوم قال الشيخ لو قيل به لكان قولاً
 وقد يفرق بينهما ان هنا يلزم أكثره المجاز وذلك انك
 حذفت الخبر وحذفت هذا الذي تعلق به الطرف
 وحرف الخبر ونسبت الفعل اليه لان التثريب لا يثرب
 الا مجازاً لقولهم شعراً خلاف لاعامم بعضهم فان
 نسبة الفعل الى العام حقيقة وهناك حذفت شي واحد
 من غير مجاز وهناك شيتين مع مجاز والتثريب
 العنت والثابت وعبر بعضهم عنه بالنعيم من عبرته
 بكذا اذا عنت به وفي الحديث اذا رت امة احدكم
 فلجلدها ولا يثرب اي لا يغير اصله من الثرب وهو
 ساعيش الكرش من الشتم ومعناه ازاله الثرب كان
 الجلدة ازاله الجلد فاذا قلت تربت فلانا فكذلك لشد
 عنتك له ازلت ثربه فثرب مثلاً في تزيين الاعراض
 وقال الراعي ولا يعرف من لقطه الاموالم الثرب وهو
 شجة رقيقة وقوله تعالى يا اهل بيترب يصح ان يكون

١٤٧